

القرآن .. وكتاب سيدنا الشيخ ..

كانا المدسة الأولى لتحسين الخط العربي وتجويد !

كاتبها

محمد حسد

كاتب القرآن الكريم

أولاً في بي بي الفنون الإسلامية العامة
وأولاً دبلوم تخصص الخطوط المستقيمة ١٩٤٢

والجائزة الأولى على جائزة الدولة ١٩٨٤
وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى



القرآن .. وكتاب سيرة الشيخ ..

كانا المدسة الأولى لتحسين الخط العربي وتجويد !

كتبها
محمد حرداد

كاتب القرآن الكريم

والحاصل على جائزة الدولة ١٩٨٤
ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى

أول رئيسي الفنون الجميلة العليا
وأول دبلوم تخصص الخطوط المسكوية ١٩٤٣

وَلَقَدْ مَكَّنَّا سَاطِرُونَ
نَافِلِينَ



SELF PORTRAIT DRAWING BY THE CALLIGRAPHER

توبيه :

قام كاتب هذه المجموعة الخطية المتواضعة ، التي يعتبرها أعمالاً جانبية بالنسبة إلى ما سطرته يداه
ودبجه يراعه (ستة مصاحف قرآنية) وفقه الله تعالى لكتابتها ، وإنها حقاً لنعمة ضافية ، سابعة غامرة اختصه
الله بها ليقوم بعملها في فترات من مراحل حياته ب القاهرة المعز وبالسعودية والكويت وبيروت .. وسبحان
الذي هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ... فإذا أردت أن تعرف عند الله مقامك ، فانظر أين أقامك .

بسم الله الرحمن الرحيم

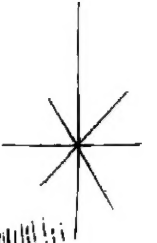
من محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية
في السيد محمد سعد الدين هيم الوالد ، مرافق شوقاً
للمعاشرة واللحاح من سابقاً .

تقديراً وعبراً عنكم حبيب خمرتك للفن والعرف . فتمنحكم
وسم العلم والفنون من الطبقة الأولى .

وأنتم بمرور الزمن والبرودة وبسبب البرد .

تمنحكم بمرور الزمن بالبرودة والبرد .
سنة ١٤١٩ هـ وأربع مائة وست مائة وخمسة
١٩ يناير ١٩٩٨

أمين محمد بن مبارك الخوري
أحمد لعلك أحمد



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّهُ الْكُتَابُ وَلَا شَيْءَ غَيْرِ الْكُتَابِ ، دُونَ ذَلِكَ أَوْ مِثْلَهُ .. كِتَابُ سَيِّدِنَا إِيْسَى
النَّوَّاءِ وَالْخَلِيَّةِ الَّتِي أَفْرَزَتْ عَمَالِقَةَ الْأَجْيَالِ السَّابِقَةِ ، وَأَبْرَزَتْ الْمَوَالِيبَ الْكَامِنَةَ ،
عَرَقِيَّةً وَخَلْقِيَّةً ، وَكُرُوسُومَاتٍ وَرَائِيَّةً وَجِزْرِيَّةً ، وَكَشَفَتْ عَنْهُ الْأَصَالَةَ الْبَرِّيَّةَ
فِي هَذَا الشَّعْبِ بِهِ أَطْلَالَ الْمَاضِي عِبْرَ التَّايِخِ الطَّوِيلِ ...

وَبَاخْتِصَارٍ شَدِيدٍ كَانَ لِهَبِّي يَدْخُلُ كِتَابُ سَيِّدِنَا لِيَحْفَظَ الْقُرْآنَ أَوَّلًا ...
وَلَأَهْلُ أَنْ يَحْفَظَهُ كَانَ لَا بُدَّ أَنْ يَسْطُرَهُ فِي اللَّوْحِ لِيَحْفَظَ الرِّصِيدَ بِخَطٍّ وَاضِعٍ مُبِينٍ
(نُونٍ وَاقِعَمٍ وَمَا يَسْطُرُونَ) فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَكْتُبَهُ ، وَالْقُرْآنَ لَهُ رِسْمٌ خَاصٌّ ، كَانَ
يَكْتُبُهُ لَهُ سَيِّدُنَا إِيْسَى وَيَقُومُ لِهَبِّي بِدَوْرِهِ ، وَهُوَ الْقَلْدُ بِالْفِطْرَةِ بِتَقْلِيدِهِ وَحِفْظِهِ مَعًا !
وَمِنْ هُنَا كَانَتْ ابْنَتُهُ الَّتِي تَتَغَذَّى بِهَا (كَبِيرَةُ الْوَلَدِ) وَتَقْرَأُهَا لِشَاهِدَةِ الْأَوَّلِ لِلْخَوْفِ
وَالْآيَاتِ ، وَيُؤَكِّدُهَا صَوْتُ سَيِّدِنَا هِنَا تَرْفَعُ عَقِيمَتَهُ بِالسَّلَاوَةِ وَيُرَدِّدُهَا الْأَطْفَالُ لِيَتَسَقَّرَ فِي
أَعْمَارِ الزَّكَاةِ وَلَا يَسْطُرَ عَلَيْهَا النِّسْيَانُ طَوَالَ حَيَاتِهِ أَبَدًا ..

صورة مرئية وأخرى صوتية .. وكان لهذا تليفزيون الماضي وكمبيوتر الحاضر !
 وكانت الكتائب مصاحبة للمسجد ، لها قدسيته وطهارتها (لا يسمعون فيها
 نفواً ولا تأثيماً إلا قيلاً سلاماً سلاماً) يتردد به جنباتها صوت إصباحية بالقرآن
 (لمسجد أُرس على التقوى منه أول يوم أحسن أن تقوم فيه) صدق الله العظيم
 لاجمعية ولا تخلف ولا ردة ، كما يقول البعض .. ولكنها صورة أبغرها
 من أرشيف الماضي ، ولم يكن لا شرف ودخول الكتاب ولكن رأيها في طفولتي
 وآمنت بها ، وأدركت أنها حقيقة الغائبة عمه عالمنا الإسلامي بعد أنه تردى
 الحظ لعرب إلى ماوى الانقراض والضيايع ، وأيقنت أنه لا بديل ولا مندوحة
 إلا الرجوع إلى كتاب سيدنا الشيخ الذى تخرج منه علماء الأزهر وكلية دار العلوم ،
 اللهم قد بلغت اللهم فاشهد ..
 محمد عبد الصميعي الحارثي

اِسج تَحَرُّر رِسِّ صِرْطِ طَع بِرِ عَق
بِكَلِّ مِرْزِ فَاوِلَ لَا بِمِشْهُرِ كَلِّ اِهْتِ

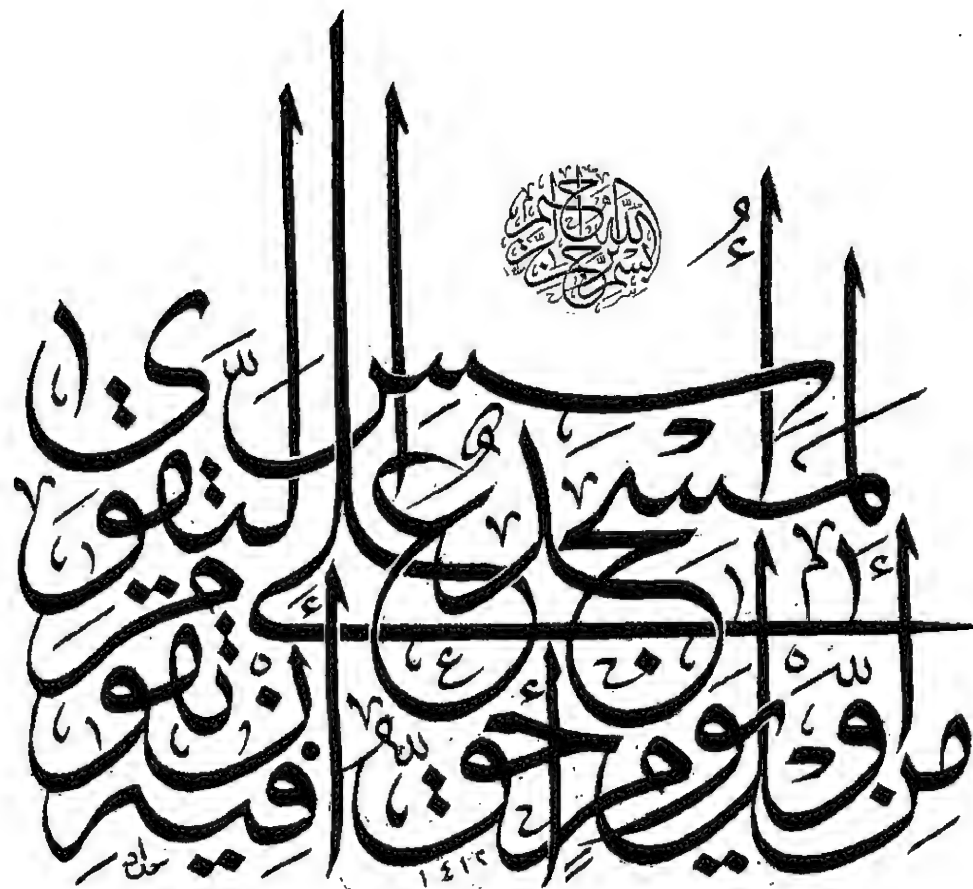
اِنَّ اَقْصَى نَفْطَةٍ اُرْدْتُ الْوُصُولَ اِلَيْهَا بِالرِّسْمِ
وَجَدْتُ النِّحْطَ الْاِسْلَامِيَّ قَدْ سَبَقَنِي اِلَيْهَا..

When wanting to reach a final end in drawing, I realized
that the art of Islamic Calligraphy had started it before.

Bablo Picasso

بداية تكوين الكلمة الخطية والكلمة
ليست القضية تجريد الحروف
لحسب ، بل كيف تتداخل الحروف
وتتصاق في توافق وتجانس وترابط ،
وذلك دون تشوش أو تضاد ، ومن هنا
تبدأ المحاولة ...

بداية تكوين الكلمة الخطية والكلمة
ليست القضية تجريد الحروف
لحسب ، بل كيف تتداخل الحروف
وتتلاق في توافق وتجانس وترابط ،
وذلك دون تشوش أو تصادم ، ومن هنا
تبدأ المحاولة ...



لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه .



خُذُوا الْعَفْوَ وَأْمُرُوا بِالْعُرْفِ

وَأَنذَرُوا عَنِ الْحُكُمِ الْمَلَبِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا على الضلال لاهون

الذين لم يشعروا على الضلال لاهون

وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا

وَإِذَا خَاطِبَهُمْ إِلَىٰ جَاهِ هَلُوفٍ فَتَالُوا سَلَامًا

وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا

وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا
إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ

عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَسَبَهُمْ

الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعِبَادَ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَخُشِعُونَ عَلَى الْأَرْضِ
قَهْرًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا
سَلَامًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَجَاءَ الرَّحْمَنُ النَّبِيُّ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَى الْإِسْلَامِ قَوْمًا
وَأَفْضَلُ مِنْهُمْ طَائِفَةً مِنْ أَهْلِ الْوَقْدِ وَالْأَمْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

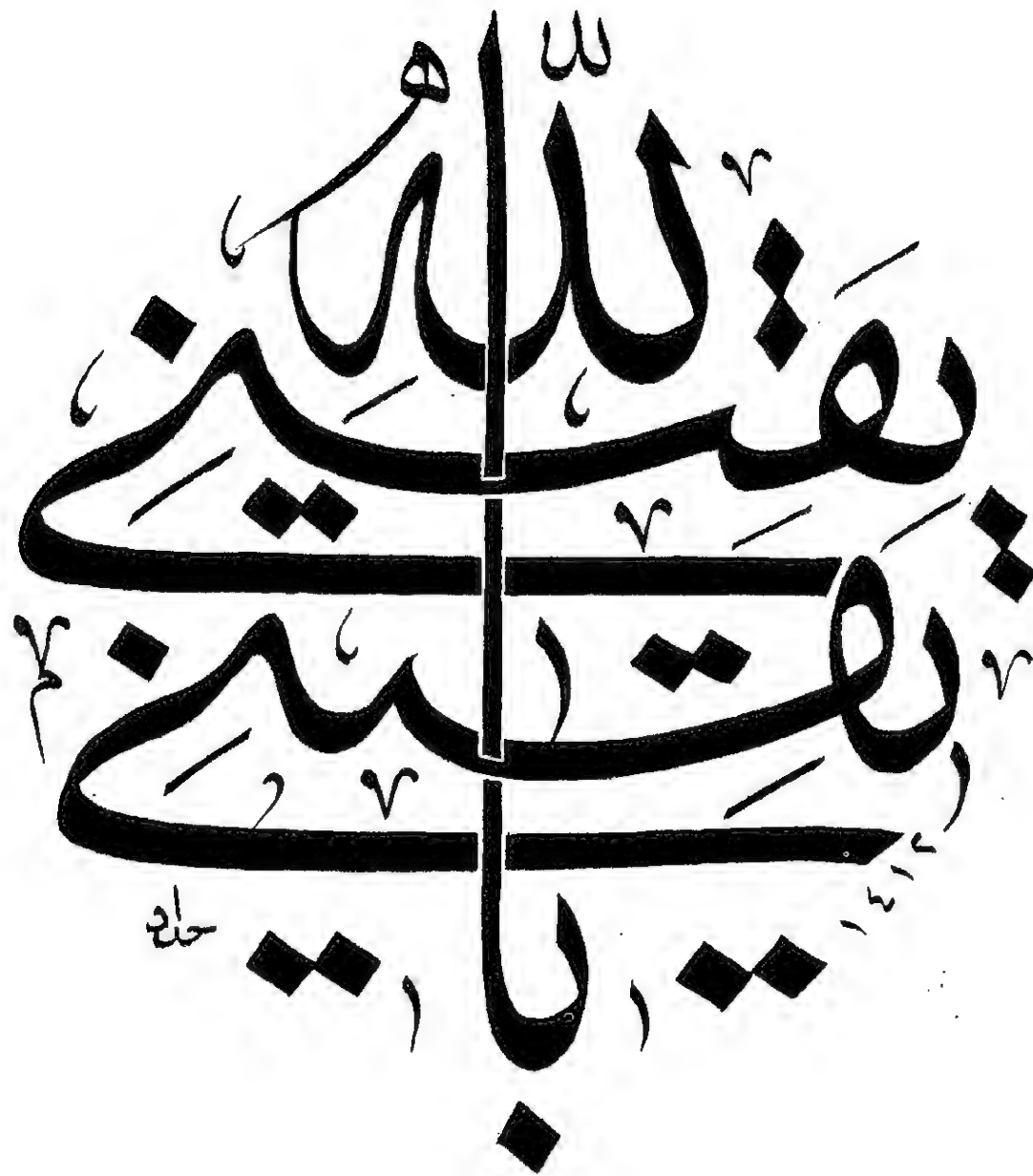
إِنَّا عَرَفْنَا اللَّهَ تَعَالَى عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ

فَأُتِينَا بِهِ تَحْمِيدُنَا وَاسْتِغْفَارُ مَنَاسِكِنَا وَمَعْلَمَاتِ الْهُدَى

لَنَا مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ



قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون



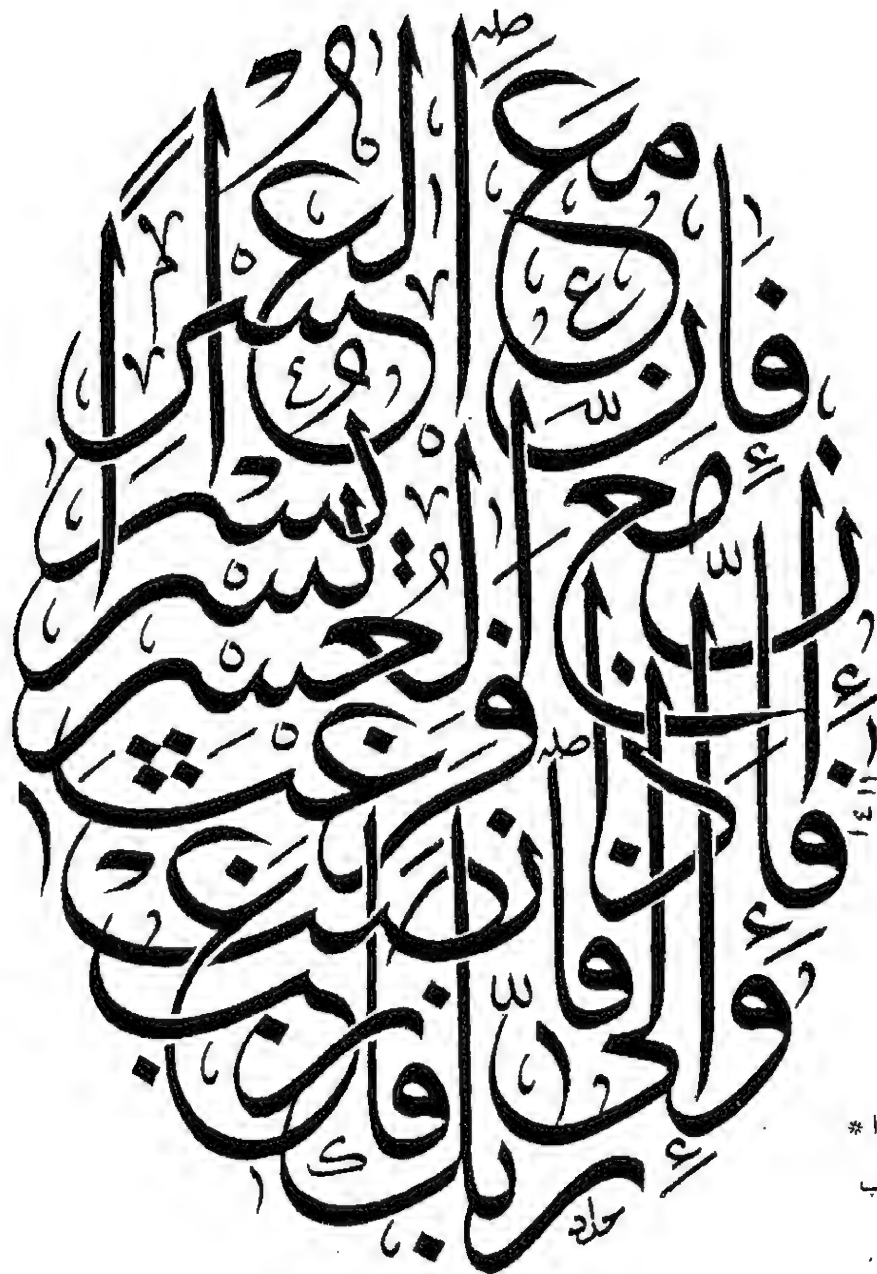
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَاللَّهُ أَكْبَرُ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَاللَّهُ أَكْبَرُ

١ — ألم نشرح لك صدرك * ووضعنا عنك وزرك

٢ — الذى أنقض ظهرك * ورفعنا لك ذكرك *



فإن مع العسر يسرا * إن مع العسر يسرا *

فإذا فرغت فانصب * وإلى ربك فارغب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ

الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِ اللَّهِ جِلَّتْ لُحُومُهُمْ

وَإِذَا نُكِلَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَةُ رَبِّهِمْ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا شَدِيدُ الْعِقَابِ

الْإِيمَانِ مَسَاقِرُ فِي الْقَلْبِ

وَصِدْقُ الْعَمَلِ

إِذَا مَاتَ آدَمُ انْفَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ:

صِدْقِ خَيْرِيَّةٍ أَوْ عِلْمٍ يَنْفَعُ بِهِ أَوْ

قَوْلِ صَالِحٍ نَذِيرٍ أَوْ

مَا جَاءَكَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَلِيظِ

مَا جَاءَكَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَلِيظِ

الامام الشافعي

ذَوَا الْعَفْسِ الشَّقِيَّ فِي النَّعِيمِ عَقْلِهِ

وَأَخَوَ الْحَيَاةِ فِي الشَّقَاوَةِ نَعِيمِ

الْعَمَلُ نَفْسٌ وَعَرَفْنَا

وَالْجَهْلُ ظُلُمَاتٌ تَحْبِطُ

وَيُطْلَانُ

الْعِلْمُ يَرْفَعُ بَيْتًا لَا عِمَادَ لَهُ

وَالْجَاهِلُ يَخْفِضُ بَيْتَ الْعِزِّ وَالْكَرَمِ

صَحِبَ النَّاسُ بِلَنَا ذَا الزَّمَانَا وَعَمَّ هَمٌّ مِنْ شَأْنِهِ مَا عَنَا
وَتَوَلَّوْا بَعْضَتِ كُلِّهِمْ مِثْرُ وَإِنْ سَرَّ بَعْضُهُمْ أَحْيَانَا
وَرُبَّمَا تَحْسِنُ الصَّنِيعَ لِيَا لِيَهْ وَلَكِنْ يُكَيِّدُ الْإِسْرَافَانَا

أَبُو الطَّيْلِ الْمُبْتَنِي

وَمَا رَأَيْتُ الْجَهْلَ فِي النَّاسِ فَاشْتِيا

تَجَاهَلْتُ حَتَّى ظَنَنْتُ نِيَّ حَسْبَ الْمَلِكِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ
وَالْبَرِّ الطَّيِّبِينَ

رَبِّ اَدْخِلْنِيْ خِلَاصًا وَخُرْجِيْ مَخْرَجًا
وَاَجْعَلْ لِّيْ مِنْ لَّدُنْكَ سُلْطٰنًا مُّبِيْنًا

ليست الموهبة وحدها هي التي تخلق الفنان
ولكن الخلفيّة الثقافيّة لازمة حتميّة للفنان المتّاب
لتعميق وتفجير وتأكيد إبداعه الخلاق...!
فإن لم يكن كذلك، فسطحيّة والضحالة.. وتكون الصناعة
هي الوجه الآخر لهذه المهارات الفنيّة المتميزة العالية الأداء
محمد داد

